College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com

The aesthetics of repetition in the poetry Amjad Muhammad Saeed

Marwa Dhanoun Mustafa Hanoud
proof Dr. Ishtar Dawoud Muhammad
University of Mosul \ Collage of Education for Girls \ Department of Arabic Language

Article Information

Article history:
Received: December 11,2022
Reviewer: January 26,2023
Accepted: January 29,2023
Available online

Keywords:
aesthetic of repetition, repetition linguistically,repetition terminologically, mechanisms of repetition,word repetition, repetition of the sentence or the phrase.

Correspondence:

Abstract

The current research deals with uncovering the repetition structure and denotation in the poems "of Amjad Mohammed Saeed and also seeking to identify the nature of this structure, its types, mechanisms and function and to which extent the poet could succeed in terms of employing his pen and makes it an effective tool through the poetic text that was charged by the poet with the rhythmic outpour that diversified the poems between the stillness to the action and music."

"The research tackled the repetition phenomenon in the poems of Amjad Mohammed Saeed, the phenomenon which was clear in his poems that is tightly attached to the psychology of the poet and his life. The repetition rests on a set of stylistic selections of a specific material. The research also aims at identifying the nature of this phenomenon, how to construct it, how to formulate it and to which extent the poet succeeded to construct it to make it a vital instrument inside the poetic text and the way in which he could employ it delicately to make it an aesthetic tool that moves the space of the poetic text and transforms it from stillness into motion and action.

Moreover, the research endeavors to identify the axes of the repetition and its patterns that were characterized with the word repetition (in the beginning or the end of the verse), the sentence repetition and the role played by these axes in building the text in spite of the diversity of texts and to which level those axes were capable of forming new poetic contexts that are characterized by strong and exciting denotations for the recipient, which draw his attention and influence him that he might live inside the poetic event portrayed by the poet.

ISSN: 1992 – 7452

جمالية التكرار في شعر أمجد محمد سعيد

مروة ذنون مصطفى حنود **عشتار داود محمد**

جامعة الموصل/ كلية التربية للبنات/ قسم اللغة العربية

الملخص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن بنية التكرار ودلالته في شعر أمجد محمد سعيد ، مع محاولة التعرف على طبيعة هذه البنية وأنواعها وآلياتها ووظائفها وإلى أي مدى استطاع الشاعر أن يوفق في سيطرة قلمه ويوظفه في مكانه و يجعل منها أداة فاعلة داخل النص الشعري وشحنها بالدفق الإيقاعي المخصب للشعرية من السكون إلى الحركة والموسيقى.

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن ظاهرة التكرار في شعر أمجد محمد سعيد ، تلك الظاهرة التي ظهرت بوضوح في شعره، التي ترتبط – إلى حد ما –ارتباطاً وثيقاً بنفسية الشاعر وبناء حياته، إذ يقوم التكرار على جملة من الاختيارات الاسلوبية لمادة دون أخرى ، كما يهدف البحث إلى محاولة التعرف على طبيعة هذه الظاهرة وكيفية بنائها وصياغتها وتركيبها وإلى أي مدى استطاع الشاعر أن يوفق في بنائها ليجعل منها أداة فاعلة داخل النص الشعري وأن يوظفها توظيفاً دقيقاً لتصبح أداة جمالية تحرك فضاء النص الشعري وتنقله من السكون إلى الحركة .

كما يحاول البحث التعرف على محاور التكرار وأنماطه عند الشاعر التي تمثلت في تكرار الكلمة في (البداية أو خاتمة السطر الشعري) وتكرار الجملة، ودور هذه المحاور في بناء النص على اختلاف أشكاله عند الشاعر، وإلى أي مدى كانت هذه المحاور قادرة على تكوين سياقات شعرية جديدة ذات دلالات قوية ومثيرة لدى المتلقي تعمل على جذب انتباهه وشده ليعيش داخل الحدث الشعري الذي يصوره الشاعر .

الكلمات المفتاحية: جمالية التكرار، التكرار لغة , التكرار اصطلاحاً, آليات التكرار, تكرار الكلمة , تكرار الجملة أو العبارة .

المقدمة

يعدّ أسلوب التكرار من الأساليب التعبيرية التي تقوي المعاني و تعمق الدلالات، و ترفع من القيمة الفنية للنصوص، و ذلك لما يضفيه عليها من أبعاد دلالية وموسيقية متميزة، وإلى جانب ذلك يؤدي التكرار رسالة دلالية غير صريحة ، رسالة لا تحملها الأبيات مباشرة و لا تؤديها مفردة بعينها ، فهو يقوم بدوره الدلالي عبر التراكم الكمي للكلمة أو للجملة و من ثم يعمق أثر الصورة في ذهن المتلقي .

فقد حاول الشاعر أمجد محمد سعيد بلغته الشعرية أن يتعالى عن المألوف ، مستعيناً بأسلوب التكرار بطريقة لافتة للانتباه بوصفه وسيلة ، لهذا جاء موضوع البحث موسوماً بـ (جمالية التكرار في شعر أمجد محمد سعيد) .

و قد سعينا في هذا البحث للإجابة على هذه الإشكالية ، ما مفهوم التكرار؟ و ما هي آليات التكرار ؟ و ما هي أساليب التكرار في شعر أمجد ؟ وساعدنا على ذلك المنهج البنيوي.

جمالية التكرار

يعد التكرار من عناصر الاتساق التي تقوي المعاني وتعمق الدلالات , فترفع من قيمة النصوص الفنية لما تضفيه عليها من أبعاد دلالية وموسيقية فيوثر تأثيراً جمالياً في تماسك النص .

التكرار لغةً:

ورد في معجم لسان العرب وتحديداً في مادة (كرر) وكرّ الشيء بمعنى أعاده مرة بعد أُخرى وكرره بمعنى أعاده مرة بعد أُخرى , وكررتُ عليه الحديث بمعنى ردّدْته عليه والكرّ بمعنى الرجوع على الشيء[١].

وفي باب الكاف ورد " كرار ومكر وَالشَّيْء كراً رده , وكر اللَّيْل وَالنَّهَار عادا مرّة بعد أُخْرَى وعَلى الْعَدو حمل وَعنهُ رَجَعَ وَعَلِيهِ الحَدِيث أَعَادَهُ(كرّر) الشَّيْء تكريراً وتكراراً أَعَادَهُ مرّة بعد أُخْرَى(تكَرّر) عَلَيْهِ كَذَا أُعِيد عَلَيْهِ مرّة بعد أُخْرَى "[١].

---

[١] ينظر : لسان العرب , أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت : ٧١١هـ) , دار صادر – بيروت –لبنان, ط ٣– ١٤١٤ هـ :٥/ ١٣٥.

تحمل لفظة كرّر معاني دلالية كثيرة منها: الرجوع, الترديد, الإعادة مرة بعد الأخرى, وكل منها يحمل شحنته السياقية المختلفة , والمعنى اللغوي الأقرب للمعنى الاصطلاحي هو الذي يكون معناه الدلالي المرتبط بالإعادة فكلاهما يتفقان بأن التكرار بمعنى الإعادة وفي المعجم الوسيط كان تعريفه محدّداً أكثر من لسان العرب .

التكرار اصطلاحاً :

وفي الاصطلاح ورد للتكرار تعريفات متعددة وعلى الرغم من تباينها إلا أن رؤيتهم لحقيقته ظلت متقاربة إلى حد بعيد , فهي لم تخرج عن حدود عدّ التكرار هو إعادة للفظ أو المعنى منها التعريف الدقيق الذي ورد في (معجم النقد العربي القديم) هو : "أن يأتي المتكلم بلفظ ثم يعيده بعينه سواء أكان اللفظ متفق المعنى أو مختلفاً, أو يأتي بمعنى ثم يعيده . وهذا من شرطه اتفاق المعنى الأول والثاني , فإن كان متحد الألفاظ والمعاني فالفائدة في إثباته تأكيد ذلك الأمر وتقريره في النفس و كذلك إذا كان المعنى متحداً وإن كان اللفظان متفقين والمعنى مختلفاً , فالفائدة في الاتيان به للدلالة على المعنيين المختلفين"[٢], وهذا المعنى قريب من المعنى اللغوي للتكرار بمعنى الإعادة.

إن التكرار عند ابن حجة الحموي (ت:٨٣٧هـ)، هو" أن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة باللفظ والمعنى، والمراد بذلك تأكيد الوصف أو المدح أو الذم أو التهويل، أو الوعيد أو الإنكار أو التوبيخ أو الاستبعاد أو الغرض من الأغراض" [٣].

ويأتي التكرار بمعنى الإعادة : فمن سنن العرب إظهار العناية بالأمر[٤], و"يريدون ذكر الشيء مرة بعد مرة , وكثرته يكون فوق الواحد أي إذا أعيد مرة ثانية كان تكراراً, وإذا أعيد ثالثة فأكثر كان كثرة التكرار, ويدخل في هذا تتابع الإضافات "[٥].

---

[١] المعجم الوسيط , إبراهيم مصطفى وأحمد حسف الزيات وآخرون, القاهرة– مصر, ط٥, ٢٠١١م : ٢ /٧٨٢.

[٢] معجم النقد العربي القديم ,أحمد مطلوب, , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد – العراق , ط١ ,١٩٨٩م :٣٧٠/١.

[٣] خزانة الأدب وغاية الأرب, عصام شقيو , دار ومكتبة الهلال , بيروت –لبنان , ط٢, ٢٠٠٤م:٣٦١/١.

[٤] ينظر: فقه اللغة وسر العربية ,عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي: ٢٦٥/١.

[٥] معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ,أحمد مطلوب, بيروت–لبنان , ط١, ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م : ٣ / ١٤٨.

تنبه النحويون واللغويون والنقاد والبلاغيون العرب إلى أهمية التكرار وأثره في بنية النص الفنية وكان لكل واحد منهم رأيه ونظرته الخاصة وطريقة معالجته لهذه المسألة منهم:

ومن هؤلاء ابن جني إذ تحدث عن التكرار في باب في الاحتياط وفي ذلك قال: "أعلم أن العرب إذا أرجات المعنى مكنته واحتاطت له. فمن ذلك التوكيد "[١]. وقول ابن جني نجده في أغلب كتب النحو محصوراً في باب التوكيد , وهذا التكرار لا يأتي إلا لفائدة كإظهار عناية المتكلم به أو لتأكيد اللفظ المكرّر.

وذكر صاحب كتاب (الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها) في باب سنن العرب في حقائق الكلام والمجاز, وبالتحديد باب التكرار: "وسُنن العرب التكرير والإعادة إرادةَ الإبلاغ بحسب العناية بالأمر"[٢] . التكرار عنده هو إعادة وأيضاً للعناية بالأمر وأراد الإبلاغ في التنبيه أوالتوكيد و بهذا يتفق مع (ابن فارس) بأن الغرض من التكرار هو التوكيد الذي أعده سُنةً من سنن العرب في كلامها لتمكين المعنى في النفس والإفادة به.

إن البلاغيين القدماء الذين أهتموا بظاهرة التكرار قد نظروا إليه نظرة عقلية تهتم بفائدة المكرر في الكلام دون غيرها، وذلك ببحث علاقة ما تكرر بسوابقه ولواحقه . على رأي ابن الأثير ، فاللفظ المكرر يجب أن يضيف شيئاً جديداً للمعنى لا يحصل بدونه وإلا كان زائداً يقدح في بلاغة الكلام، وعلى هذا الأساس نجدهم قد تطرقوا إليه في باب الإطناب والإيجاز في الشعر والبحث عنه في ديوان العرب، ليس بقصد إثباته في الكلام فقط؛ وإنما إبراز تفوق النص القرآني فيها ، وقد كانت قضية الدفاع عن القرآن الكريم وكشف بلاغته دفعت بأولئك البلاغيين إلى التصدي لهذه الظاهرة .[٣]

فالتكرار في رؤية القدماء قد انحصر في تكرار معنوي , وآخر لفظي فيما تؤديه المفردة , أو المعنى المكرر في البيت الواحد أو البيتين [٤].

---

[١] الخصائص, أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ) ,القاهرة –مصر , ط١, ١٣٧١هـ –١٩٥٢م: ٣ / ١٠٤ –١٠٦.

[٢] الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها , أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي :١٥٨/١.

[٣] ينظر : التكرار اللفظي في شعر النقائض جرير والفرزدق نموذجاً دراسة أسلوبية, ,مختار سلوم, رسالة ماجستير, جامعة قاصدي مرياح رقلة, الجزائر ,٢٠١٠م : ١٩.

[٤] ينظر: التكرار في شعر محمود درويش , فهد ناصر عاشور , عمان – الأردن , ط١ , ٢٠٠٤م :٣٥ .

أما عند المحدثين فإن الشعر يتوجه إلى قلب القارئ ولا يتوجه إلى عقله، فمن مميزات النص الشعري عندهم التكرار, " فالمحدثون ينظرون إليه ويتعاملون معه وفق رؤية أخرى جديدة تبتعد في كثير من الأحيان عن الجانب العقلي الذي استند إليه القدماء في محاكمة هذه الظاهرة" [١] .

كما إن ظاهرة التكرار نقطة مركزية في القصيدة المعاصرة التي تحتويه وترتبط كثير من الدلالات والأفكار به عبر الخيوط التعبيرية المختلفة , ولعل طبيعة التجربة الشعرية الحديثة هي التي أنتجت هذه الرؤية الجديدة , فالتحرر النسبي من قيود القدماء في القصيدة العربية والعمل على تحقيق نظامٍ موسيقية وإحداث التأثير المطلوب في المتلقي [٢].

وفي العصر الحديث اهتم الشكلانيون الروس, وفي طليعتهم رومان ياكبسون بالتكرار, ورسخوا التكرار في تصوره كأساس من بين أسس بناء النص الشعري , وهو استمر لدى يوري لوتمان فيما بعد من غير أن تنحصر استمراريته في اتجاه محدد للدراسة النصية . و تناول ياكبسون التكرار ضمن التوازي[٣] .

ومن أبرز العرب الذين اهتموا بالتكرار: الناقدة والشاعرة نازك الملائكة التي التفتت إلى ظاهرة التكرار, في كتابها (قضايا الشعر المعاصر), وقالت بأن : " أسلوب التكرار يحتوي على كل ما يتضمنه أيّ أسلوب آخر من إمكانيات تعبيرية . إنه (...) يستطيع أن يغني المعنى ويرفعه إلى مرتبة الأصالة , ذلك إن استطاع الشاعر أن يسيطر عليه سيطرة كاملة"[٤], و يوظفه في موضعه , وإلا فليس أيسر من أن يتحول هذا التكرار نفسه بالشعر إلى اللفظة المبتذلة التي يمكن أن يقع فيها أولئك الشعراء الذين ينقصهم الحس اللغوي والموهبة والأصالة , والقاعدة الأساسية في التكرار , إن اللفظ المكرر ينبغي أن يرتبط بالمعنى العام , وإلا كان لفظياً متكلفاً لا سبيل الى قبوله . كما إنه لا بد أن يخضع لكلّ ما يخضع له الشعر عموماً من قواعد ذوقية وجمالية, و ليس من المقبول مثلاً , أن يكرر الشاعر لفظاً ضعيف الارتباط بما حوله , أو لفظاً ينفر منه السمع ,إلا إذا كان الغرض من ذلك درامياً , يتعلق بهيكل القصيدة العام .[٥]

---

[١] التكرار في شعر محمود درويش:٣٥ .

[٢] ينظر : م . ن . : ٣٦.

[٣] ينظر: الشعر العربي الحديث بنياته و إبدالاتها ,محمد بنيس, ط١ , مطبعة النهضة , ١٩٧٢. :١٨٩.

[٤] قضايا الشعر المعاصر , نازك الملائكة , بغداد –العراق, ط٢, ١٩٦٥م :٢٣٠.

[٥] ينظر: م . ن :٢٣١.

وأهتمت بالتكرار من نواحي عدة منها الناحية الصوتية والنحوية والدلالية وقسمت التكرار من ناحية الدلالة إلى ثلاثة اصناف من التكرار تخضع كلها للقانونين: التكرار البياني وتكرار التقسيم والتكرار اللاشعوري , وقد اختارت أن تضع لها هذه الاسماء للتمييز بينها [١] :

القسم الأول : التكرار البياني وهو تكرار لفظي ويعد هذا الصنف ابسط الأصناف جميعاً وهو في كل تكرار تقريباً , وإليه القدماء بلفظ (التكرار) والغرض العام منه هو التأكيد على الكلمة المكررة أو العبارة[٢].

وأما القسم الثاني : تكرار التقسيم : " فنعني به تكرار كلمة أو عبارة في ختام كل مقطوعة من القصيدة" [٣]. وهو تكرار جزئي يكون في آخر كل مقطوعة من القصيدة والغرض الأساسي هو توجيه القصيدة لاتجاه معين .

أما القسم الثالث : التكرار اللاشعوري : وهذا الصنف لم يرد في الشعر القديم الذي وقف نفسه –فيما يلوح – على تصوير المحسوس والخارجي من المشاعر الانسانية . وشرط هذا الصنف من التكرار ان يجيء في سياق شعوري ليبلغ أحياناً درجة المأساة . ومن ثم فان العبارة المكررة تؤدي إلى رفع مستوى الشعور في القصيدة إلى درجة غير اعتيادية .
باسناد الشاعرإلى هذا التكرار يستغنى عن عناء الافصاح المباشر وإخبار القارئ بالألفاظ عن مدى كثافة الذروة العاطفية .ويغلب أن تكون العبارة المكررة مقتطفة من كلام سمعه الشاعر ووجد فيه تعليقاً مريراً على حالة اضرة تؤلمه أو إشارة إلى حادث مثير يصحب حزناً قديماً او ندماً نائماً أو سخرية موجعة[٤] .

أما محمد عبد المطلب فأهتم بالتكرار ونظر إليه نظرة بلاغية وقال : "التكرار هو الممثل للبنية العميقة التي تحكم حركة المعنى في مختلف ألوان البديع . ولا يمكن الكشف عن هذه الحقيقة إلا بتتبع المفردات البديعية في شكلها السطحي ثم ربطها بحركة المعنى , وهنا يتضح للباحث أن البديعيين –بوعي أو بدون وعي – أحكموا الربط بين تشكيلاتهم وتوصيفاتهم برباط كلي "[٥], وإنه

---

[١] ينظر: قضايا الشعر المعاصر:٢٤٦.
[٢] ينظر: م . ن . :٢٤٦.
[٣]: م . ن : ٢٥٠.
[٤] ينظر: م . ن :٢٥٢.
[٥] بناء الاسلوب في شعر الحداثة التكوين البديعي , محمد عبد المطلب , دار المعارف ,القاهرة – مصر, ط٢ , ١٩٩٥م :١٠٩.

لا يقوم فقط على مجرد تكرار اللفظة في السياق , وإنما ما تتركه هذه اللفظة من معنى يوثر في نفس المتلقي.

ونلاحظ الأثر التكراري على نحو آخر , حيث تأخذ اللفظة المكررة أبعاداً مكانية تعمل على تنسيق الدلالة بحيث يكون هناك اتفاق بين حركة الذهن وحركة الصياغة , فيكون الناتج بعيد الأثر في أدبية الصياغة أو شاعريتها , ويختلف هذا المحور عن سابقه بطبيعته التكرارية التراكمية ,فترى فيه توارد الدوال في صورة جماعية , وبالنظر إلى البعد المكاني للدوال المكررة يقسم البلاغيون الصياغة التكرارية على أقسام يحاولون فيها جمع المؤتلف أو المتشابه في سياق واحد ,على معنى إن كل صيغة تكرارية تأخذ تسمية معينة محددة تتفق مع طبيعة الدوال المكررة , فهناك ما أسموه (تشابه الأطراف), وتتمثل التكرارية فيه بإعادة الشاعر لفظ القافية في أول البيت التالي لها ,أو أن يعيد, فالتكرار هنا يتلازم مع المجاورة بين الختام و الإبتداء[١].

إن محمد عبد المطلب التفت الى التكرار من الناحية البلاغية القديمة التي تقوم على معانٍ تكرارية كالسجع والترديد ورد العجز على الصدر.

آليات..التكرار:

يعد التكرار ظاهرة حرية بالدراسة خاصة في جانبها التداولي، " ولم يأت هذا الاستخدام عفو الخاطر , فثمة ما يبرره " [٢].

وهي كمثيلاتها من الآليات الأخرى، يظهر بعدها التواصلي على مستوى المتكلم وعلى مستوى السامع، وعلى مستوى المقام وعلى مستوى الرسالة وبعبارة أخرى فإنّ هذه العناصر الثلاثة الأولى منها هي التي تتحكم في استعمال هذه الآلية:

أ–المتكلم: إن المتكلم يلجأ إلى آلية التكرار لاعتبارات كثيرة منها [٣]:

---

[١] ينظر: م. ن : ١١٥.

[٢] الأسلوبية الشعرية قراءة في شعر محمود حسن إسماعيل ,عشتار داود محمد ,عمان–الاردن , ط١, ٢٠٠٧م : ٥.

[٣] ينظر: أساليب التكرار في ديوان (سرحان يشرب القهوة في الكافيتيريا) لمحمود درويش (مقاربة أسلوبية) , عبد القادر علي زروقي, , مذكرة ماجستير ,الجزائر ,٢٠١١–٢٠١٢: ٢٩.

١-إثبات الكفاءة التواصلية من حيث حسن استعمال هذه الوسيلة، التي يعد استعمالها من حيث المبدأ صعباً ودقيقاً، بل ويكون عادة مضراً، وعلى حساب نجاح الخطاب، إلاّ أن يستعمل بطريقة وبنسبة مدروسة، وذلك يحتاج إلى مؤهلات غير اعتيادية .

٢-لتأدية معنى تواصلي لا يؤدى إلاّ بالتكرار.

وإن سمح للمؤلف أن يكرر المعنى أو اللّفظ ففي نوع من المؤلفات معين، وهذا ما يرجع توظيف التكرار في النصوص الأدبية يختلف عن توظيف الظواهر اللّغوية الأخرى , فالتكرار توظيف واستعمال ففي الاستعمال قد يكون منبوذاً غير مستعمل أما من ناحية التوظيف فهو يهدف إلى تحقيق غايات جمالية أو تأثيرية, فتوظيف الظاهرة اللّغوية لا يفي مجرد استعمالها في الكلام أو كيفية إجرائها فيه. ومختلف الوضعيات التي تكون لها في نطاقه لتبليغ خبر، وإنما التوظيف استعمال جملة الوسائل اللغوية استعمالاً خاصاً لغاية أدبية جمالية أو تأثيرية يجاوز مستوى الإخبار والتوصيل ، وفي توظيف التكرار ترقى الفوارق بين ما يكون المتكلم فيه مترفاً لخطأ، وما يكون فيه ملزماً بقاعدة لغوية وما ارتكبه على وجه الاختيار والخروج العمد على قواعد اللّغة لتحقيق غايات جمالية أو تأثيرية , فالتكرار أيضاً يحتكم إلى مقياس الإختيار لدى المتكلم، فإن توفّر كان التكرار ظاهرة مقصودة وكانت له جملة من الوظائف، وإن انعدم كان التكرار غير مقصود[١].

ب- السامع :

قد يكون لجوء المتكلم لآلية التكرار هو سبب ظهور انشغال المتلقي أو نقص في الإدراك أو تردد، فبتكرار المتكلم للعبارة أو الكلمة أو المعنى يضمن وصول الرسالة إلى المخاطب بل ووصولها على الوجه الذي يريده بالضبط ، ويكون بذلك التكرار في حالة انشغال السامع شكلاً عن أشكال التنبيه، ويكون في حالة نقص القدرة الإدراكية وسيلة مساعدة لمضاعفة وقت الخطاب، ومن ثم إعطاء فرصة أوسع للسامع لمتابعة واستقبال الرسالة، ويكون في حالة التردد أداة من أدوات ترجيع معنى على آخر وقد يتجاوز التكرار الوظيفة التأكيدية الإفهامية ،المعروفة لدى الخاص والعام، ليصبح تقنية جمالية تختلف درجتها وطريقتها من كاتب لآخر، إذ نجده يتلون و يتغير في النص ذاته, وعلى الرغم من إن التكرار – بعيداً عن أي مؤثر– قد يثير الملل أو الرتابة في نفس القارئ أو السامع على حد سواء، ويحط من قيمة صاحب الأثر كمبدع، إلاّ أننا ملزمون بالبحث عن سر

[١] ينظر: أساليب التكرار في ديوان (سرحان يشرب القهوة في الكافيتيريا) لمحمود درويش (مقاربة أسلوبية) : ٢٩-٣٠.

اللّجوء إلى هذه الظاهرة الأسلوبية دون سواها عند كل مبدع، وإيجاد الإيحاءات القريبة والبعيدة، التي ترمي إليها التراكيب المكررة واقتراح التأويلات المناسبة [١] .

ج- المقام : وللمقام التواصلي دور مهم في استدعاء آلية التكرار و خاصة إذا كان هناك ما يعيق عملية التخاطب وأهم المقامات التي تقتضي اللّجوء إلى التكرار هي [٢]:

1 -المقام الخاص: كمقامات الوعظ والإرشاد، والنصح والتوجيه .

2 -المقام الذي يطول فيه موضوع التحاور، ويخشى نسيان الأول فيعيده مرّة ويجدده مثل مقامات التعليم.

أما في شعر امجد محمد سعيد فنجد التكرار على النحو الآتي :

اولاً: تكرار الكلمة :

يعد هذا المستوى من التكرار أكثر شيوعاً في الشعر العربي قديماً وحديثاً وذلك لأنها تتمتع بالجرس اللفظي الذي يؤثر في الخطاب الشعري , وفي إيصال المعنى, و ازدياد النص الشعري جمالية.

وكثرت القصائد التي يبدأ كل بيت فيها بألفاظ بنفس اللفظ, ولا ترتفع نماذج هذا اللون من التكرار الى مرتبة الأصالة والجمال إلا على يدي شاعر موهوب يدرك إن المعول في مثله ,لا على التكرار نفسه , وإنما على ما بعد الكلمة المكررة , فإن كان مبتذلاً , رديئاً , سقطت القصيدة [٣].

فتكرار الكلمة يكون لغاية دلالية لأن الشاعر يكرّر بعض الكلمات و لا يكون اعتباطياً لملء حشو، وإنما لغاية دلالية، لأن الشاعر بتكرار بعض الكلمات يعيد صياغة بعض الصور من جهة، كما يستطيع أن يكثف الدلالة الإيحائية للنص من جهة أخرى، ولأي كلمة وظيفتها ودلالتها داخل النص الذي تكونه وتحتويها ، فإذا تكرّرت لفتت إليها الانتباه وأدت ما جاءت من أجله أول مرة وباتت جديرة بالدراسة[٤].

---

[١] ينظر: : أساليب التكرار في ديوان (سرحان يشرب القهوة في الكافيتيريا) لمحمود درويش : ٣١.

[٢] ينظر: م. ن : ٣١ -٣٢.

[٣] ينظر: قضايا الشعر المعاصر:٢٣١-٢٣٢.

[٤] ينظر: أساليب التكرار في ديوان سرحان يشرب القهوة :٩٢.

يعد التكرار أسلوباً من الأساليب التعبيرية التي ظهرت بوضوح في النتاج الشعري لـ (أمجد محمد سعيد) . ومن ذلك تكرار الكلمة قول الشاعر في قصيدة (المواكب):

رويداً

رويداً

يلوح وراء الزجاج الضبابي,

وجهك,

منسفحاً في الشطوط,

تلوح وراء الرمال,

النخيلات,

ألمحها تتناسق,

تصطف ,

مثل القلوب الصديقةْ

(...)

تضاء المصابيح ,

يبتعد الموج,

خلف الهموم الغريقةْ

يلبسك البحر تاجاً[1]

و قصيدة المواكب لشاعرنا (أمجد محمد سعيد) تبين مواكب الناس في حياتهم الواقعية وعبر فيها عن طبيعة مدينة الموصل الخلابة وعن الشر والحرب ووصف الغابة , وكرّر الشاعر لفظة(رويداً) في هذا المقطع الشعري الذي تدل على التأني ليصف لنا الشاعر الليلة التي (تضاء

[1] نافذة للبرق , , أمجد محمد سعيد ، وزارة الثقافة الإعلام، بغداد, العراق,١٩٧٦م : ٤٣-٤٤.

المصابيح) فيها وتخفي الهموم خلفها , ولكي تلتمع الظلمة كلمعان برق يضيء به مدينة (الموصل) , فينساب الضوء فوق النوافذ , وفي الفضاء ويرى الفخر حينما يلبس الإنسان تاج الكرامة, و رويداً رويداً يلتمع الحلم أمامه مختزلاً المسافة التي تكون بينه وبين مدينته , فعمد الشاعر إلى ظاهرة التكرار الاستهلالي للفظة (رويداً) كي يسلط الضوء عليها لتصبح مركز الإشعاع في النص وتكشف صورة الشاعر أكثر مما تكشف الحدث .

تكرار لفظة رويداً أدت إلى إعطاء جمالية وتفاؤل لتمهل الإنسان لمدة من الوقت للإنجاز, واستعمل الفعل (يلوح),أي كأنه في ليلة باردة وقد هطلت الأمطار على ريحانته وتلتمع الظلمة كلمعان برقٍ يضيء به مدينته , وهو جالس ينساب الضباب على نوافذها الزجاجية , ثم بدأ الفجر يدق أجراسه في سماء الموصل , وأخذت الخطى رويداً رويداً إلى ذلك الزجاج الضبابي فنظر, فكأن وجه المدينة أمامه , فظن أنه يرى مدينته فيلتمع الحلم أمامه مختزلاً المسافة بينه وبين الموصل .

وكذلك ليتمتع المتلقي مع الشاعر بالوصول إلى أن يضاء طريقهم بالحق وأعطى توجيهاً تضاء المصابيح بابتعاد الموج , وأتقن الشاعر التعبير بتكرار (رويداً) , لأنها أعطت جمالية لينهي التشاؤم بالتقدم خطوة خطوة الى حين الوصول ,ويصور الشاعر إضاءة المصابيح وانسياب الضوء وابتعاد الموج وذهاب الهموم, لتدق السعادة أمواجها في سماء مدينته.

قال الشاعر في بداية قصيدة (البلد) :

هي والله البلد.

هي كل البلد.

من أي طريق شئت

ستصب قدماك في نهر البلد.

هي الخطوات الأولى

في المشوار الدائم

وهي الخطوات الأخيرة .

تصور أن عمّان

بلا ..هذي البلد.

ستكون حيرة بلا نهاية

وذهول بلا حدود .

حفظ الله البلد..

وأهل البلد..[١]

ذكر الشاعر كلمة (البلد) في عنوان القصيدة فضلاً عن تكرارها ست مرات في نهاية الأسطر الشعرية , فالتكرار هنا (تكرار ختامي) , حصل هذا التكرار في هذه القصيدة ليكثف المعنى إلى أقصى درجة ممكنة , و ساهم تكرار لفظة (البلد) إلى توسعة حيز الحدث الكلي للقصيدة وبشكل تدرجي ويزداد الاهتمام بالبلد بزيادة التكرا وجعله أكثر شمولية , وإن هذا

البلد لكل مكان ولكل فرد؛ فتكون دهشة ما في نفس القارئ , فتزداد القصيدة جمالية وتشد القارئ للقراءة , وتكون لفظة(البلد) نقطة ارتكاز تزداد وضوحاً بازدياد التكرار في القصيدة , وحقق هذا التكرار تناسقاً داخل النص .

يقوم اتساق النص الشعري على كيفية ترابط النص مع بعضه وتعيين وإبراز السمة البنيوية لتكرار (البلد) في ختام السطر الشعري لتحقيق شيء معين وتشيع لفظة البلد في هذه القصيدة , فأعطت لمسة عاطفية وجدانية تحققها تكرار لفظة (البلد) مما يجعل لدى المتلقي قدرة على التأمل بشكل فعال جداً لتعزيز البلد وحب ابناء البلد ليكونوا يداً واحدة , وظف الشاعر التوازي بين (هي الخطوات الأولى) و(وهي الخطوات الأخيرة) , وهذا يضفي على شعرية القصيدة إيقاعاً ينسجم مع النص .

وإن توظيف الشاعر للفظة البلد بدلاً من الوطن وذلك لأن الوطن قطعة من الارض يولد ويعيش فيها الانسان , أما البلد هو مكان حيث يعيش الإنسان ويعمل وليس ضروري أن يكون له انتماء لهذا المكان , وانتقاء الشاعر للفظة البلد في عنوان القصيدة وتكرارها في السطور الشعرية يتناسب مع حديثه عن عمان .

---

[١] أوراق من ذاكرة السفر , أمجد محمد سعيد ، آمانة عمان الكبرى، عمان–الاردن , ط١، ٢٠٠٢م :٣٠ .

وفي تعرضنا لتكرار اللفظة لعدة مرات لأنه ينبغي الالتفات إلى وجهها الأخر المباين للنص ,والمتخذ شكلاً من السيرورة التامة في النص , ولعل هذا ما يجعلها أكثر تكراراً في النص ؛ ذلك أن اللفظة كانت جزءاً أساسياً في الصورة الفنية لا يمكن تجاهلها مطلقاً.

ثانياً : تكرار الجملة أو العبارة :

لم يقف الشاعر عند تكرار الكلمة وإنما وظف تكراراً آخر يسمى تكرار العبارة أو الجملة وأحياناً أخرى يسمى تكرار السطر الشعري , كثر التكرار في الشعر المعاصر , بشكل واضح , ولكن تكرار العبارة أقل من تكرار الكلمة , والتكرار ظاهرة لغوية قديمة في الشعر العربي استخدمه الشعراء في صيغ متعددة منها :التوكيد التحذير, و يتخذ التكرار بعداً فنياً جديداً وربما ينسجم مع أهميته اللغوية المعاصرة , وقدرته على الدلالة والإيصال , و أداء المعاني الجميلة بشكل فني رائع , وهو يظهر في أشكال وصور متنوعة , ويحمله الشاعر مهمة جديدة في التعبير , مما يمنح القصيدة الحديثة بعداً شعوريا له قيمته في ميزان النقد اللغوي[١].

قال الشاعر في بداية قصيدة (مُراد الداغستاني) :

في المطَرِ البلّورِ

تركضُ الجيادْ.

يَختبئُ الرصيفُ في عرائِهِ

وتهطلُ الأبعادُ في الأبعادْ.

في المطرِ البلورِ

تسألُ... القواربُ

الشباكَ

والشوارعُ

الأوقاتَ

[١] ينظر: لغة الشعر العراقي المعاصر ,عمران خضير حميد الكبيسي , الكويت , ط١ , ١٩٨٢م :١٤٣.

ما الحصاد؟!

ألخْطَتانِ مِنْ شقائقِ الزمانِ

أم عواصفُ الرماد.

في المَطَرِ البلورِ

أبكي عَرباتِ الليلِ

أنعي خيبةَ الصياد.

في المطرِ البلورِ

أقتفي خُطا الخيولِ

اشتاقُ إلى عينيكَ

يا مرادْ.[1]

تكرّر المقطع (في المطر البلور) أربع مرات في النص الشعري السابق لتوكيد المعنى وإعطاء جمالية في تماسك و نسيج النص، وذكر اسم (مراد) في السطر الأخير ، فعندما بدأ هذا النص بـ (في المطر البلور) أراد تصوير مدينة الموصل وأمكنتها، من خلال معالمها الأثرية وشخوصها، والتعبير عن انطباعه فيأتي بعد (في المطر البلور) أفعال(تركض) و(تسأل) و(أبكي) و(أقتفي) لتدل على الاستمرارية والديمومة، وتصوير طفولته وشبابه للقارئ ، ضمن الأجواء الشعبية التي عاشها الشاعر في طفولته، ثم عبّر الشاعر عن حزنه بالبكاء والاشتياق لمدينته بألفاظ لغوية جميلة ودلالية , وضمن أجواء شعبية يصور طفولته وشبابه .

وترتبط جمالية حضور التكرار في القصيدة بالحالة النفسية والشعورية لذات الشاعر ومتعلقة بديمومة الركض إلى مراد لكثرة اشتياقه للقاء. واستثمر الشاعر الشعر لتصوير رحلات حياته والأمكنة من خلال شخوصها ومعالمها التي تركت أثراً بارزاً في نسيج قصائده, فكتب الشاعر عن أحد شخوص مدينته بقصيدة تحمل اسمه وهو الرائد في فن التصوير الفوتوغرافي في العراق , وكذلك أشتهر بلقطاته لتصوير البيئة الشعبية والتراثية الموصلية, ويتشكل المعنى العاطفي الحزين في تكرار

[1] ما بين المرمر والدمع, أمجد محمد سعيد, اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا, ٢٠٠١م :١٨-١٩.

البعد عند قوله: (الأبعاد في الأبعاد), فيزداد البعد , وأورد الشاعر (في المَطَرِ البلورِ أبكي عَرباتِ الليلِ أنعي خيبةَ الصياد) , وبناءً على تلك المعطيات ؛ فإن الشاعر كان معايشاً لتلك الأحداث بما فيها من صراعات ذاتية وأزمات أدت بالشاعر إلى البكاء ومفارقة الأجواء الجميلة في المطر .

قال الشاعر في قصيدة (الحَطّابُ والغابة):

مساءَ الخير يا شعرُ

مساءَ العشبِ ,

والأشجارِ

والغابة .

مساءَ الخير يا غزلانَ أفيائي

رُويداً

لا تُراعي

لم تزلْ في القلبْ .

مساءَ الخير والحيرة

رويداً

إن بينَ الغصنِ والأمطار قُربى

إن بينَ الريحِ والشباكِ

مِعراجاً ومسرى

مساء الخير يا شعرُ

مساء الدمعِ

والمرمر.

مساء الوردِ

والخنجرْ[1].

جمعت هذه القصيدة تكرار الكلمة والعبارة , فكرر عبارة (مساء الخير يا شعرُ) مرتين وكرّر (مساء الخير) أربع مرات وكرّر لفظة (مساء) سبع مرات , ويشترك تكرار الكلمة والعبارة لإلقاء تحية المساء و تعبر أيضاً عن ليونة الشاعر بقدر ما تقسو عليه الحياة , وتتوالى عليه مصائب الأيام من موجات في ظلام المحيط لتغرق المحبة والسعادة بموجات عالية , وتحملنا الموجة إلى زحمة الانتظار الجليل للوصول إلى النور, والوصول إلى الفرح والسعادة.

يلقي الشاعر التحية (مساء الخير يا شعرُ) وفي الوقت ذاته يقارن الطبيعة من (عشب , وأشجار , وغابة) بشخص أصلي . و يلقي التحية مرة ثانية بصراع بين مشهدين تتغير بسرعة وتتداخل مع بعضها البعض وهما :مشهد الحزن مرتبط بالدمع والخنجر ومشهد آخر مبتهج بالفرح والورد .

توثقت لفظة المساء في قصيدة (الحطّاب والغابة) فاسعفت النص , وحملت مشاعر الفرح و الحزن , فخلع الشاعر وجدانه بالشعر ونقف عند لفظة (المساء) , التي تختلف عن الليل , وفي مقدرته على رصد الانتقال من حال إلى حال , ويثير في النفس أشواقاً , تخرج من الأعماق , لتستمد من أجواء المساء ما يدل عليها من (الشعر , والعشب , والغزلان , والحيرة ...إلخ), فيستدعي الشاعر الوجود الجديد و جواً من الحركة الذي يرافق العشب والأشجار للتقريب إلى النفس ويحمل إيحاءات نفسية, فالشعر نابع من عناصر طبيعية (العشب والأشجار والغابة) , فهذه العناصر تشكل صورة حياة رائعة .

تحمل هذه السطور جواً من الحركة التي ترافق العشب والأشجار, للتقريب إلى النفس وتحمل إيحاءات نفسية , فالشعر هنا نابع من عناصر طبيعية , فعناصر الطبيعة تشكل صورة حياة رائعة (مساءَ الخير يا غزلانَ أفيائي) .إذ ينقلنا الشاعر إلى جو المساء الجميل ودلالته الرومانسية من خلال اللفظة(غزلان) يحاول تصوير الهدوء و الإطمئنان , وهذه صورة تجمع الوجدانية في قلب الطبيعة القريبة من النفس , والمثيرة لوجدان المتلقي , وهذا يمنح لفظة (مساء الخير) قوة تعبيرية .

[1] فضاءات وأمكنة, أمجد محمد سعيد ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠١م : ٢١.

يكشف الشاعر عن حبه بوضوح لوطنه بمساء الخير ليمتد إلى الحياة الأبدية في عالم النور ويحمل الاستقرار والعواطف في الوقت نفسه , وأورد (مساءَ الخير والحيرة) فالجمالية هنا بالتكرار وكذلك بالوصل بلفظة حيرة التي تدل على التوتر ولكن عندما ذكر الشاعر (الريح) التي تدل على القوة والواجهة وضرورة التغيير وعدم الخوف , حيث دخل إلى أعماق الطبيعة أصبح هناك مؤاساة وقوة الارادة .

و(مساء الخير يا شعرُ /مساء الدمعِ /والمرمر/ مساء الوردِ/ والخنجرْ)هنا يوجد صراع بين الفرح (الورد) والحزن (الدمع والخنجر) إذ يصور الشاعر حياة الإنسان ممراً للفرح والحزن وعليه أن يصارع لبلوغ المنى , فالقصيدة تعبر عن الحياة بالصدق والفطرة , والقاء التحية لجعل الحياة سامية رغم الأسى والأذية .

قصيدة (القصيدة) التي يكرررفيها الشاعر عبارة (لهذا أكتب الآن القصيدة):

لهذا أكتب الآن

القصيدة

حائراً

متوعكاً

أرمي من الشباك

أمنيةً

(...)

ترى

أي المدائن يحملون !

لهذا

أكتب الآن القصيدة.

أقفلت كلّ المدينة

والأماني الخُضر

تسقط في الدخان .

لهذا

أكتب الآن القصيدة

مثقلٌ باللون

والإيقاع

والكلمات .[١]

كرّر الشاعر عبارة (لهذا اكتب الآن القصيدة) ثلاث مرات لأن فعل الكتابة يفرض اعتماد سلوك التخلي عما يشوش على القصيدة والانضباط بتلك التي تمثل تجربة شعرية لها قيم جمالية وفكرية , يبين لنا الشاعر أسباب كتابته للقصيدة .

هذه العبارة المكررة لها علاقة وثيقة بعنوان القصيدة (القصيدة) وكرّرها بشكل متباعد للمرة الثانية والثالثة خشية تشتت القارئ بعد السطور الشعرية الي ذكرها , وليعيد إلى الفكرة الأساس التي انطلق منها عندما ذكر العبارة لأول مرة .

إذ يرتبط العنوان بالقصيدة أرتباطاً وثيقاً للتعبير بصورة فنية عن أسباب كتابة القصيدة بالعبارة المكررة , و يطور صورة القصيدة متمسك بخصوصيتها الأسلوبية عنده و يتطلب وجود عرف خاص (مشرك بين المرسل والمرسل اليه) لمعرفة الألوان والإيقاع والكلمات التي تبهر القارئ , فتكرار الشاعر للعبارة الثالثة مختلف , لأن الشاعر جسد الكتابة الحقيقية للقصيدة بأنها تتطلب الألوان والإيقاع والكلمات.

وهذه السطور الشعرية تحمل أماني جميلة ليزداد الارتقاء بالوصول إليها لكن تسقط الأماني وتتحول إلى الفناء دون أن تشرق الأماني حياته .

---

[١] أوراق من ذاكرة السفر : ٥٧-٥٩ .

فالشاعر يتحسر لرؤية مدينته ولكن أبواب المدينة مقفلة أمامه , ويمضي الشاعر في رحلته لكتابة القصيدة باللحظة الآنية , فيواصل أفراحه وأحزانه , ويبقى ارتباط بالشعر على مدار القصيدة بالشعور والوجدان .

وتكتسي القصيدة بالألوان والإيقاع والكلمات التي يصوغها الشاعر, فتتلون وتتنوع القصائد بالكلمات والإيقاع والموضوعات المتنوعة , فتختلف الكلمات والمعاني من قصيدة إلى أخرى بحسب الغرض من القصيدة ,وتتحول الكلمات إلى قصيدة بمنح الإيحاءات إلى النص , فالشاعر يحن إلى عالم الشعر, ويرى خلاصة همومه تنتهي بالكتابة الأدبية .

فالختام هنا يحمل مشاركة الإحساس مع الآخرين عبر الكلمات والإيقاع وقد يعود السبب لانسياقه خلف التجربة والانفعال , وقد تأتي الألفاظ مناسبة أحياناً, وتؤدي دورها من خلال الإيحاء , وتضفي قيماً جديدة , دون أن تتحول إلى حشود لفظية فقط , ولكن تأتي لسبب مناسب لنقل الانفعال وتأكيده وتنوعه وتلوينه , وتكررت العبارة لتأكيد هذه المعاني .

إن هذا التكرار داخل القصيدة الواحدة ,إنما يكثف المعنى إلى أقصى درجة ممكنة كي يفضي بدوره إلى نتيجة منطقية من وجوده ,او دهشة ما في نفس القارئ , وبالطبع فإن حضور الدهشة لا يكون على نحو مطرد ,إلا أن حضورها كأثر لهذا النمط من التكرار من الأمور التي تزيد القصيدة جمالية ,وتشد القارئ لموالاة القراءة ؛إذ تبدو العبارة التي تحقق الدهشة أشبه ما تكون بنقطة ارتكاز خفية تزداد وضوحاً بازدياد التكرار في النص.

الخاتمة

لقد كشفت الدراسة عن وعي الشاعر العميق لأهمية التكرار في بناء النص الشعري، فضلاً عن أهمية اللفظ المكرر وتوظيفه ضمن سياق شعري خاص، يتسق مع تجربة الشاعر وانفعالاته النفسية، ورؤاه الفكرية، مما جعل صور التكرار عندهّ تؤدي وظائف أسلوبية متنوعة تكشف عن رغبة الشاعر في تأكيد أهمية المعنى المكرر، ومخاطبة وجدان المتلقي ، وفيها من قوة التأثير والفاعلية ما يكفي لجعله مشدوداً في اكتناه أسراره الخفية للنص الشعري، ومنهمكا في اكتناه أسراره الخفية .

إن وضوح ظاهرة التكرار في شعر أمجد سعيد جاء لخدمة رؤيته في إيصال رسالته للمتلقي، ومنح شعره طاقة تعبيرية وإيحائية ذات صلة بتجربته الشعرية, إذ يتشكل التكرار وفق أبعاد نفسية وفكرية تنبع من عالم الشاعر ورؤياه الفكرية، وينهض بقوة دلالية لا تنهض بها الأساليب اللغوية الأخرى، لأن التكرار يعكس بالدرجة الأولى سيطرة العنصر المكرر على فكر الشاعر ووجدانه.

لقد تنوعت أشكال التكرار في شعر أمجد محمد سعيد ، فمن التكرار تكرار الكلمة، وتكرار الجملة مما أظهر براعة الشاعر في استغلال طاقات اللغة والتعبير عنها إبداعياً في قوالب خاصة ذات صلة بفكر الشاعر ووجدانه.

أظهرت الدراسة سيطرة تكرار الكلمة والجمل على شعره، وذلك لما تمتلكه الكلمات من قدرة واضحة على التشكل في قوالب مختلفة تقود إلى معنى واحد هو سيطرةّ حب الوطن والأمة على فكر الشاعر ، ممّا يعزز من قوة التكرر التوليدية يتحول معها اللفظ المكرر إلى لفظ توكيدي لتستقر المعاني في أعماق المتلقي.

قائمة المصادر والمراجع

١- الأسلوبية الشعرية قراءة في شعر محمود حسن إسماعيل ,عشتار داود محمد ,عمان-الاردن , ط١, ٢٠٠٧م.

٢- أوراق من ذاكرة السفر, أمجد محمد سعيد ،آمانة عمان الكبرى، عمان-الاردن , ط١، ٢٠٠٢م.

٣- بناء الاسلوب في شعر الحداثة التكوين البديعي ,محمد عبد المطلب , دار المعارف ,القاهرة – مصر ط٢ , ١٩٩٥م .

٤- التكرار في شعر محمود درويش , فهد ناصر عاشور, عمان – الأردن , ط١ , ٢٠٠٤م.

٥- خزانة الأدب وغاية الأرب , أبو بكر بن علي بن عبدالله تقي الدين الحموي الأزراي (ت:٨٣٧هـ), عصام شقيو , دار ومكتبة الهلال , بيروت –لبنان , ط٢, ٢٠٠٤م.

٩- الخصائص, أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ) ,القاهرة –مصر , ط١, ١٣٧١هـ -١٩٥٢م .

٦- الشعر العربي الحديث بنياته و إبدالاتها ,محمد بنيس, ط١ , مطبعة النهضة , ١٩٧٢.

٧- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها , أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت: ٣٩٥ هـ), محمد علي بيضون, ط١, ١٤١٨هـ, ١٩٩٧م.

٨- فضاءات وأمكنة , أمجد محمد سعيد ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠١م.

٩- فقه اللغة وسر العربية ,عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي , عبد الرزاق المهدي , إحياء التراث العربي , ط ١ , ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٠- قضايا الشعر المعاصر , نازك الملائكة , بغداد –العراق ,ط٢, ١٩٦٥م.

١١- لسان العرب ,محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت : ٧١١هـ) , **دار صادر – بيروت –لبنان, ط ٣- ١٤١٤ هـ** .
١٢- لغة الشعر العراقي المعاصر ,عمران خضير حميد الكبيسي , , الكويت , ط١ , ١٩٨٢م.
١٣- ما بين المرمر والدمع ,أمجد محمد سعيد, اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا, ٢٠٠١م.
١٤- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها , ,أحمد مطلوب, بيروت-لبنان , ط١, ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
١٥- معجم النقد العربي القديم ,أحمد مطلوب, , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد – العراق , ط١ ,١٩٨٩م.
١٦- المعجم الوسيط , إبراهيم مصطفى وأحمد حسف الزيات وآخرون, القاهرة- مصر, ط٥, ٢٠١١م.
١٧- نافذة للبرق , أمجد محمد سعيد ، وزارة الثقافة الإعلام، بغداد, العراق,١٩٧٦م.

الرسائل والاطاريح :

- أساليب التكرار في ديوان (سرحان يشرب القهوة في الكافيتيريا) لمحمود درويش (مقاربة أسلوبية) , عبد القادر علي زروقي, , رسالة ماجستير ,الجزائر ,٢٠١١-٢٠١٢م.
- التكرار اللفظي في شعر النقائض جرير والفرزدق نموذجاً دراسة أسلوبية, مختار سلوم, رسالة ماجستير, جامعة قاصدي مرياح رقلة, الجزائر ,٢٠١٠م.